

بايدن يعلن إجراء مباحثات مهمة مع الملك سلمان وولي العهد السعودي



استقبل ولي العهد السعودي، "الأمير محمد بن سلمان"، اليوم الجمعة، الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في قصر السلام بجدة، وبحث الجانبان تعزيز العلاقات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين في شتى المجالات.

وقال بايدن إنه سيكون هناك فتح متبادل لخطوط الطيران، بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، حيث ناقشا أهمية حرية الملاحة للجميع بما في ذلك إسرائيل.

وأشار بايدن إلى أن السعودية، ساهمت في تثبيت ودعم الهدنة في اليمن، موضحاً أنه سيجتمع مع 9 قادة غداً، لتحديد إطار لدور الولايات المتحدة في المنطقة.

وناقش بايدن، إمدادات النفط العالمية وأمن الطاقة، مع القيادة السعودية، ومحاولة تخفيض الأسعار، حيث قال: "سأفعل ما بوسعي لزيادة إمدادات النفط للولايات المتحدة، ونتوقع اتخاذ خطوات أخرى بشأن الإمدادات العالمية في الأسابيع القادمة".

وتابع الرئيس الأمريكي: "نسعى لتخفيض أسعار الطاقة، وينبغي الانتظار أسبوعين لنرى هذا الانخفاض".

أجرينا مباحثات بشأن الطاقة، واتفقنا على شراكات مع السعودية بشأن تقنية الجيل الخامس"

وتطرق بايدن، إلى مشروع الربط الكهربائي بين السعودية والعراق، حيث أشار إلى اتفاق حول ربط شبكة الكهرباء بالعراق بشبكة مجلس التعاون عبر السعودية والكويت.

وحول ملف خاشقجي أوضح الرئيس الأمريكي، أن ولي العهد السعودي سبق واتخذ إجراءات بحق المسؤولين عن مقتل خاشقجي، وأردف: "ولي العهد أخبرني أنه ليس مسؤولاً بشكل مباشر عن مقتل خاشقجي"

وأكمل بايدن: "بحثت مع القيادة السعودية الاحتياجات الدفاعية، سنعمل على تعزيز أمن السعودية في وجه أي تهديدات، ولن نترك فراغاً في الشرق الأوسط كي تملأه روسيا أو الصين".

وحضر اللقاء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان، كما حضره عن الجانب الأمريكي، وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

ووصل بايدن إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، في زيارة رسمية إلى السعودية قادماً من إسرائيل، متراجعاً عن تعهده خلال حملته الانتخابية بجعل المملكة دولة "منبوذة".

وكان في استقباله لحظة نزوله من سلم الطائرة، أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، وسفيرة المملكة لدى الولايات المتحدة، الأميرة ريما بنت بندر.

وقبيل الاجتماع، التقى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام بجدة، الرئيس الأمريكي الذي وصل إلى المملكة، في ختام أول جولة له بمنطقة الشرق الأوسط منذ توليه المنصب في يناير 2021.

وحسم جو بايدن لدى تواجده في إسرائيل، التوقعات التي كانت تشير إلى قرب حدوث تطبيع في العلاقات السعودية الإسرائيلية، معتبراً أن ذلك يحتاج وقتاً طويلاً.

وأكد بايدن خلال لقاء تلفزيوني على قناة إسرائيلية، بأن تعميق العلاقات بمفهوم القبول المشترك

والتعاون والعمل في مختلف المجالات، هو أمر منطقي من وجهة نظره الشخصية.

وبدأ بایدن جولته من إسرائيل، ثم ذهب إلى الضفة الغربية، قبل أن يغادر إلى السعودية، ليكون أول رئيس أمريكي يصل إلى السعودية على متن رحلة جوية مباشرة من تل أبيب، وهي آخر محطة له، خلال جولته بالشرق الأوسط.